

# دليل قرية كيسان



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## المحتويات

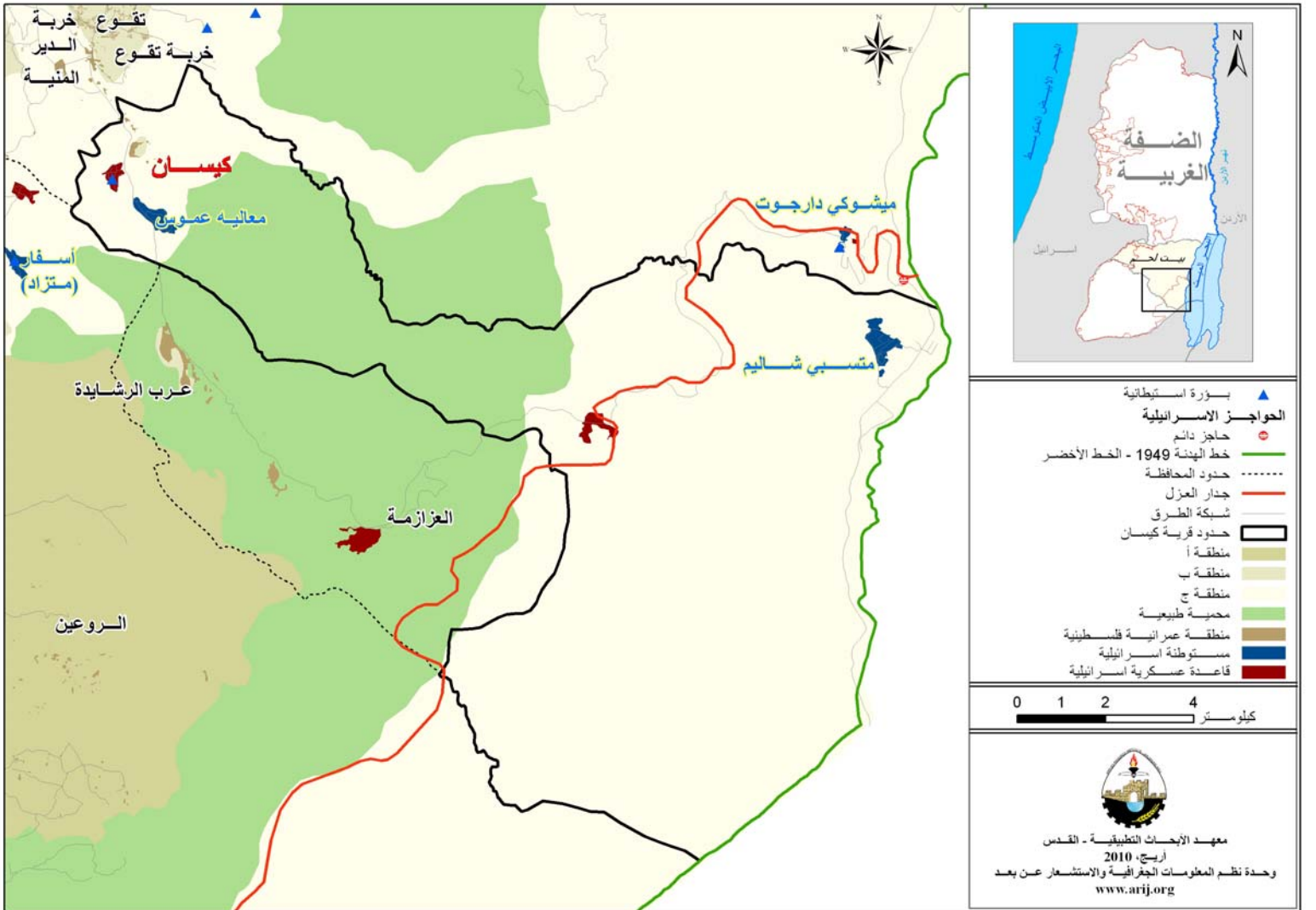
5.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
6.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
7.....	السكان
8.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
9.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
17.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
17.....	المشاريع المقترحة
18.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
19.....	المراجع

## دليل قرية كيسان

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية كيسان، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع جنوب مدينة بيت لحم، وعلى بعد 11 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال بلدة تقوع وقرية المنية، ومن الغرب قريتا المنية وعرب الرشيدة، ومن الجنوب أراضي بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية كيسان



تقع قرية كيسان على ارتفاع 761 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 365 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.3%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2009).

تم تأسيس لجنة مشاريع في القرية عام 1997 م، تتكون من تسعة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يوجد للجنة مقر دائم.

ومن مسؤوليات لجنة المشاريع التي تقوم بها، ما يلي:

1- توفير خدمات البنية التحتية.

2- عمل مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

سميت القرية بهذا الاسم، نسبة إلى وجود معلم أثري منقوش عليه شكل كيسان (مثنى كيس) أو صرتان من النقود. ويعود أصل سكان القرية إلى عرب التعامرة. (انظر الصورة رقم 1).

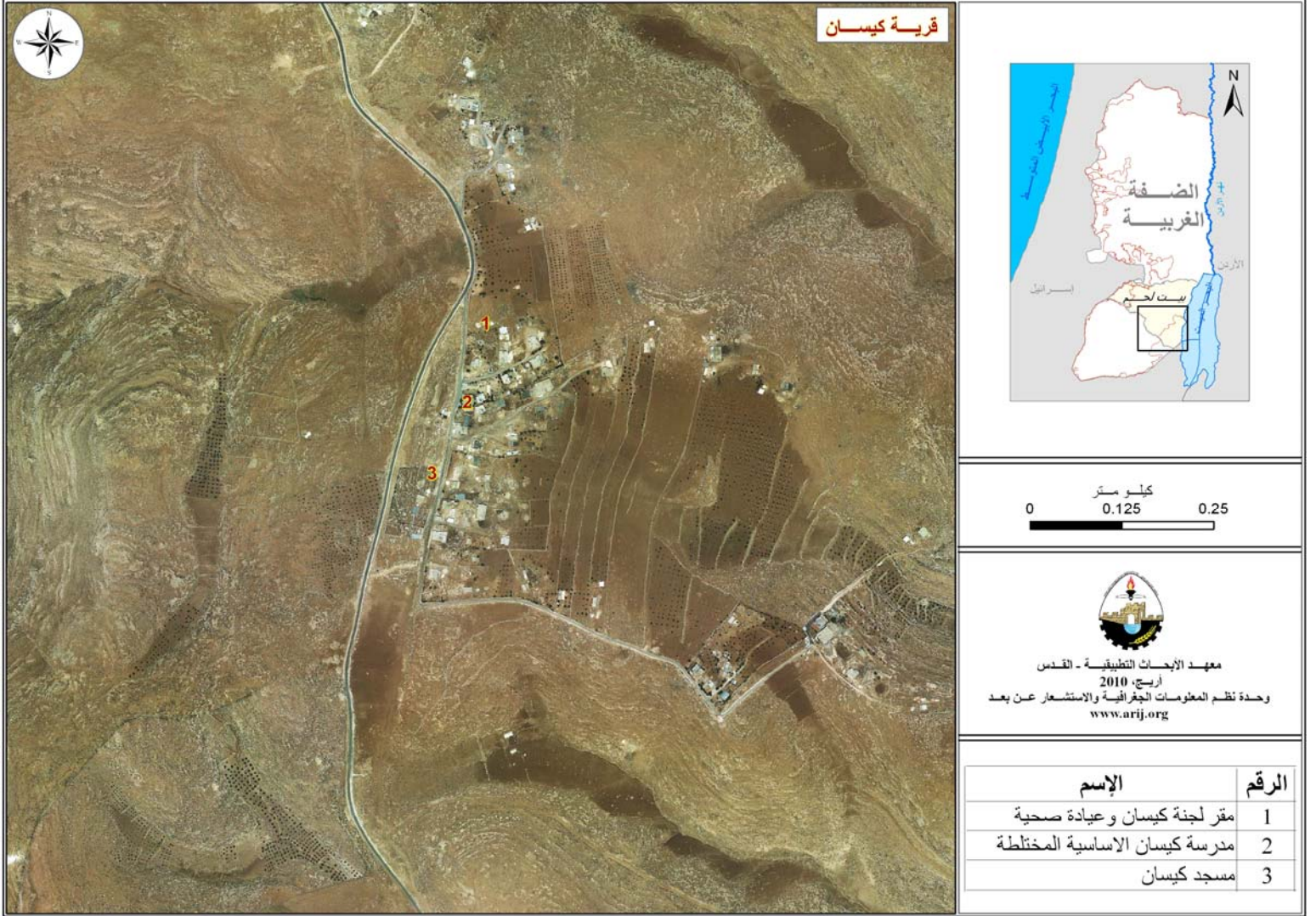
صورة 1: صورة من قرية كيسان



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية كيسان مصلى واحد، هو مصلى كيسان. أما بالنسبة للأماكن الأثرية فيوجد في القرية موقع أثري يعود للعهد الروماني، يوجد فيه حجر منقوش عليه صرتان من النقود. (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية كيسان



## السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية كيسان بلغ 454 نسمة، منهم 225 نسمة من الذكور، و228 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 76 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 77 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية كيسان لعام 2007، كان كما يلي: 44.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 48.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 99:100، أي أن نسبة الذكور 49.8%، ونسبة الإناث 50.2%.

## العائلات

يتألف سكان قرية كيسان من عدة عائلات، منها: غزال، عبد صبيح، وراذ، نمر، وعبيد الله.

## الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي 55 فردا قد هجروا القرية.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية كيسان عام 2007، حوالي 29.7%، وقد شكلت نسبة الإناث 66%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 40.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و36.2% انهموا دراستهم الابتدائية، و18.4% انهموا دراستهم الإعدادية، و4.6% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية كيسان، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية كيسان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	28	44	40	14	6	-	-	-	-	-	-	132
إناث	55	36	31	22	3	-	-	-	-	-	-	147
المجموع	83	80	71	36	9	-	-	-	-	-	-	279

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية كيسان في العام الدراسي 2008/2009، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة، وهي مدرسة كيسان الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية كيسان 10 صفوف، وعدد الطلاب 110 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 14 معلما ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، 2008). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 8 طلاب، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 11 طالبا وطالبة في كل صف.

## قطاع الصحة

تفتقر قرية كيسان للمراكز الصحية، باستثناء وجود عيادة صحية (مقر العيادة استنجان). وللعلم يوجد إخطار هدم لهذا البناء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية القريبة، ومنها جمعية تقوع الخيرية والتي تبعد حوالي 2 كم عن القرية، ومجمع تقوع الطبي، والذي يبعد أيضا حوالي 2 كم، ومستوصف تقوع الحكومي والذي يبعد حوالي 3 كم.



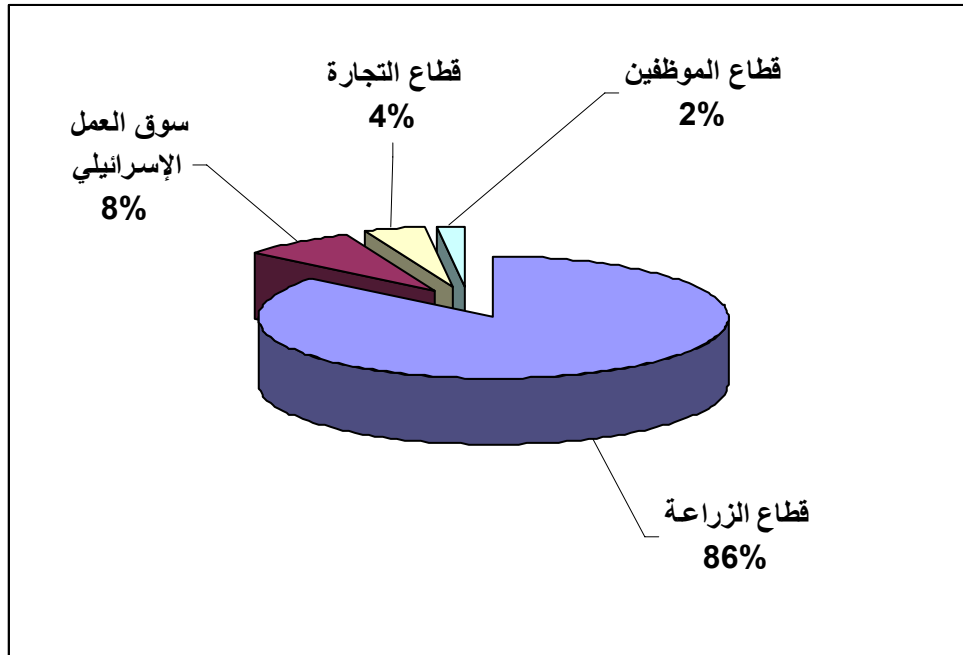
- يواجه القطاع الصحي في القرية بعض المشاكل، ومنها:
- 1\_ عدم وجود ممرضة بشكل يومي في العيادة.
  - 2- عدم وجود سيارة اسعاف.
  - 3- عدم وجود صيدلية في القرية.

## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية كيسان بشكل رئيس على قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 86% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

- وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية كيسان، ما يلي:
- قطاع الزراعة، ويشكل 86% من الأيدي العاملة.
  - سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
  - قطاع التجارة، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.
  - قطاع الموظفين، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية كيسان



يوجد في قرية كيسان بعض النشاطات الزراعية، حيث يقوم معظم سكان القرية بتربية الماشية، وتصنيع منتجات الحليب مثل الألبان والأجبان، كما يوجد في القرية بقالتان.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان كيسان بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيسي، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاد أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية كيسان إلى 80%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1. العاملون السابقون في إسرائيل.
2. العاملون في قطاع الزراعة.

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 26.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 17.8% يعملون). وأن 73.8% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصادياً (منهم 40.3% من الطلاب، و35% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية كيسان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
132	61	4	-	15	-	42	71	31	27	13	ذكور
147	145	20	-	12	72	41	2	2	-	-	إناث
279	206	24	-	27	72	83	73	33	27	13	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

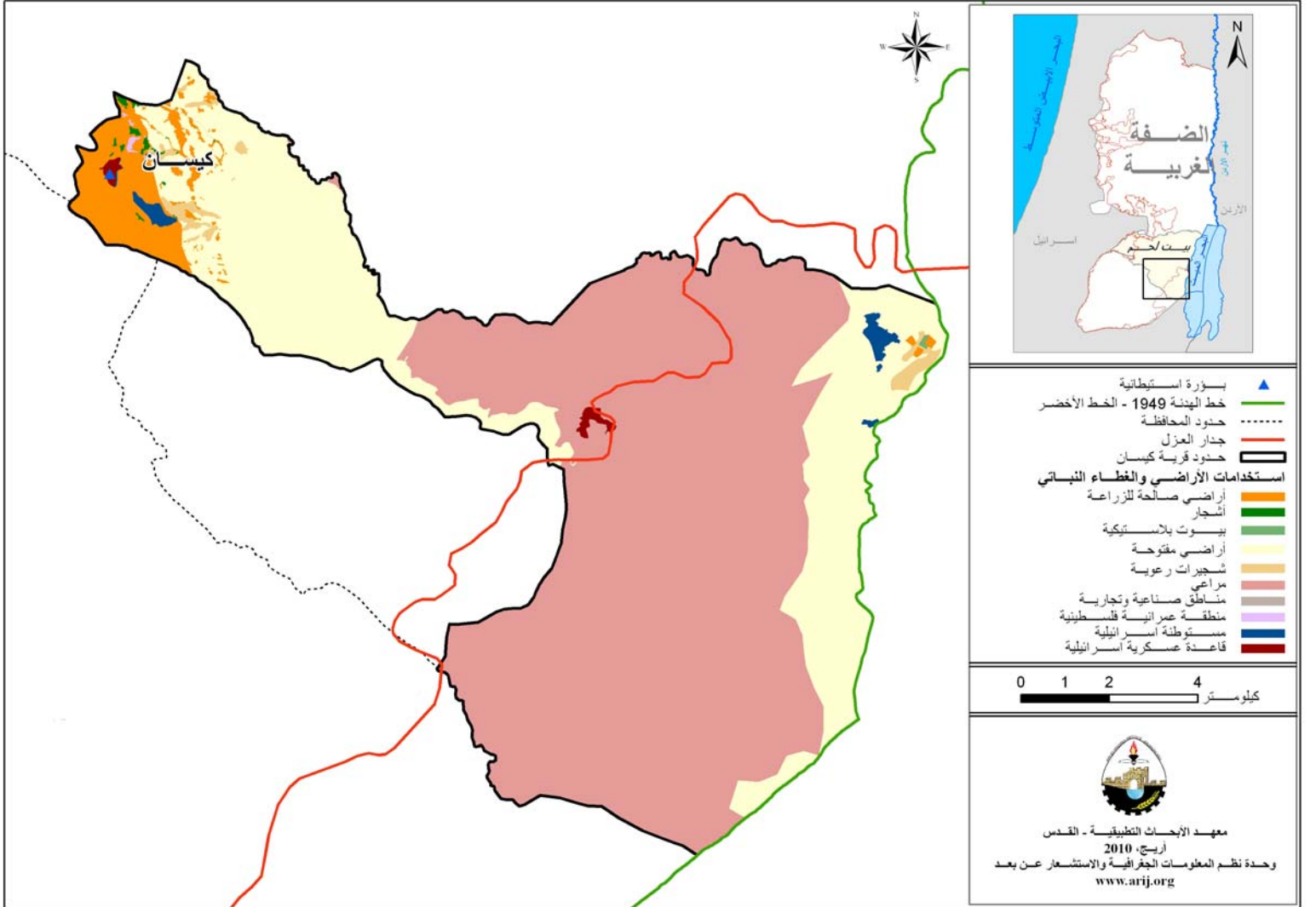
تبلغ مساحة قرية كيسان حوالي 133,330 دونم، منها 132,288 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 79 دونم أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية كيسان (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [132,288]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
951	12	126,335	0	36	211	5,706	79	133,330

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، اريج 2008.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية كيسان



تعتمد معظم الزراعة في كيسان على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة ومياه آبار الجمع.

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية كيسان. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية كيسان (المساحة بالدونم)											
الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
3	0	1.5	0	0.5	0	0	0	1	0	6	3

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 5 ، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية كيسان.

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في كيسان، فإن مساحة الحبوب تبلغ 110 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (أنظر الجدول رقم 6).

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	135	0	0	0	2	0	14	0	0	0	9	0	0	0	110

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 50% من سكان كيسان يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز.

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	1,416	1,691	0	8	25	5	0	0	0

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 7 كم، وهي مناسبة لسير التراكتورات والآلات الزراعية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية كيسان لجنة مشاريع، تأسست عام 1997، ولا يوجد أية جمعيات، مراكز أندية رياضية أو ثقافية في القرية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية كيسان شبكة كهرباء منذ عام 2001، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 93.2%، في حين 6.8% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها خدمة الكهرباء. لا يتوفر في قرية كيسان شبكة اتصالات (لجنة مشاريع قرية كيسان، 2009).

## النقل والمواصلات

تفتقر قرية كيسان لوجود وسائل المواصلات والنقل العامة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد فيها 1.8 كم من الطرق الرئيسية المعبدة، و 0.5 كم من الطرق الرئيسية المعبدة، إلا أنها بحالة سيئة وتحتاج إلى إعادة تأهيل، ويقدر طول الطرق غير المعبدة في القرية بحوالي 1.5 كم.

## المياه

يتم تزويد سكان قرية كيسان بالمياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية عبر شبكة المياه العامة التي منذ عام 1984. وهي تخدم حوالي 98.6% من الوحدات السكنية في القرية، بينما 1.4% من الوحدات السكنية تعتمد على مصادر أخرى للتزود بالمياه. أما فيما يتعلق بمعدل تزويد المياه في قرية كيسان، فقد بلغ حوالي 9,336 متر مكعب عام 2009، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 57 لترا في اليوم (لجنة مشاريع قرية كيسان، 2009)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية كيسان لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (لجنة مشاريع قرية كيسان، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية كيسان 37 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

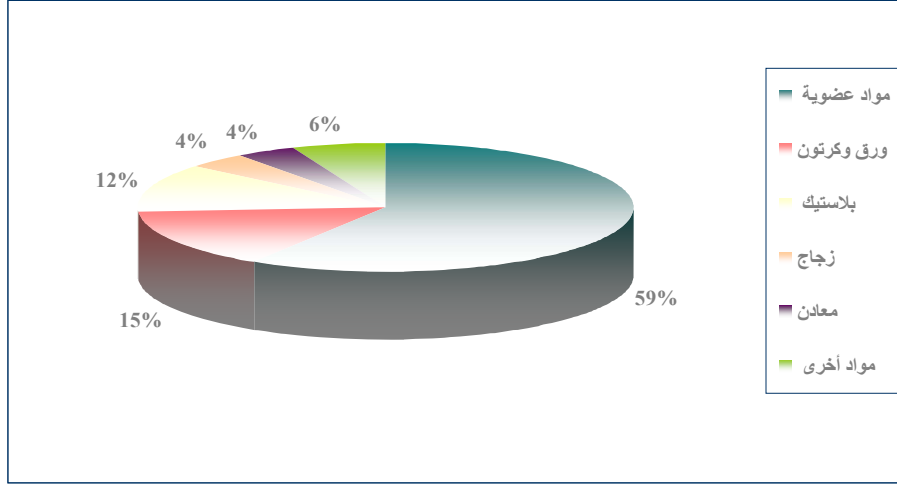
## الصرف الصحي

تفتقر قرية كيسان إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث تستخدم معظم الوحدات السكنية في القرية (76.7%) الحفر الامتصاصية لتجميع المياه العادمة، بينما باقي الوحدات السكنية (23.3%) لا يوجد لديها أية وسيلة للتخلص من المياه العادمة. واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية بحوالي 13.4 متر مكعب، بمعنى 4905 أمتار مكعبة سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فيقدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 30 لترا في اليوم. ويتم تفريغ الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

## النفايات الصلبة

لا تتوفر في قرية كيسان خدمة إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين سواء عملية جمع النفايات أو التخلص منها. أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية كيسان حوالي 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.32 طن، بمعنى 116 طناً سنويا. ويتكون الجزء الأكبر من هذه النفايات من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة



## الأوضاع البيئية

تعاني قرية كيسان كغيرها من قرى ومدن المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

مشكلة انقطاع المياه في فصل الصيف، ويعود ذلك لعدد من الأسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، حيث أن شبكة المياه العامة قديمة، وتحتاج إلى إعادة تأهيل، بالإضافة إلى سرقة المياه، تركيب وصلات غير الشرعية، والعبث بعدادات المياه من قبل بعض المواطنين.
3. العديد من البيوت غير موصولة بشبكة المياه العامة
4. معظم الأسر لا يوجد لديها آبار جمع مياه الأمطار، مما يعرضها للمعاناة خلال فترات انقطاع المياه

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام معظم الوحدات السكنية للحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، كما أن عددا من الوحدات السكنية لا يوجد لديها أية وسيلة للتخلص من المياه العادمة، وبالتالي يقوم المواطنون بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، والأراضي المجاورة، الامر الذي يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية، حيث أنها تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر.

التخلص من المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح يتم التخلص منها في الأودية المجاورة، دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود خدمة إدارة النفايات الصلبة في قرية كيسان بالإضافة إلى عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، وبالتالي قيام المواطنين بالتخلص من النفايات الناتجة في الأراضي المجاورة وعلى جوانب الطرقات، حيث يتم حرق هذه النفايات من وقت لآخر للتخلص منها وتقليل حجمها. وهذه الممارسات تشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، وتلويث الهواء بالدخان والغازات الناتجة عن حرق هذه النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل مع مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة في محافظة بيت لحم من أجل توفير خدمة إدارة النفايات الصلبة لقرية كيسان، وأيضاً لإنشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة، بحيث يخدم محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

### أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

في 13 أيلول عام 1993، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل اتفاقية إعلان المبادئ، والتي نصت على فترة انتقالية مدتها 5 سنوات، وفي الرابع من أيار عام 1994، وقعت اتفاقية أوسلو الأولى (غزة وأريحا) حيث تم نقل مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية، وفي 28 أيلول 1995، وقعت اتفاقية أوسلو الثانية، حيث تم نقل مناطق جديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى السيادة الوطنية الفلسطينية.

وحسب اتفاقية أوسلو المؤقتة، تم تصنيف 112 دونما (0.1% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي قرية كيسان كمنطقة (ب)، وهي المنطقة التي تخضع إدارياً لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتخضع أمنياً لسيطرة السلطات الإسرائيلية، وتصنيف 108952 دونما (81.7%) من أراضي القرية كمنطقة (ج)، وهي المنطقة التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. أما الجزء المتبقي من القرية وهو 24266 دونما (18.2%) فصنفت كمنطقة طبيعية. وتقع معظم الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة في منطقة (ج). (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف أراضي قرية كيسان وفقاً لاتفاقية أوسلو - المرحلة الانتقالية (1995)		
النسبة المئوية من أراضي قرية كيسان	المساحة (دونم)	تصنيف الأراضي
0	0	منطقة (أ)
0.1	112	منطقة (ب)
81.7	108952	منطقة (ج)
18.2	24266	منطقة طبيعية
100	133330	المجموع

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، اربح 2009.

والجدير بالذكر أن المساحة العمرانية في قرية كيسان تشكل نسبة ضئيلة من المساحة الكلية للقرية، مقارنة مع المساحات الشاسعة والأراضي الزراعية التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها، أو

استصلاحها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال، إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في منطقة بيت لحم. وبسبب التعقيدات التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الفلسطينيين الراغبين في الحصول على تراخيص لبناء منازل في مناطق (ج)، ونظرا لعدم وجود بدائل ممكنة أخرى، يضطر الكثير من الفلسطينيين من اتخاذ قرار البناء دون ترخيص لتلبية حاجاتهم السكنية المتزايدة نتيجة النمو السكاني الطبيعي، الأمر الذي يشكل خطرا يهدد تلك المنازل بالهدم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، وتشريد سكانها.

### قرية كيسان وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

عقب الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران من العام 1967، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية، وبشكل غير شرعي بمصادرة مساحات شاسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين في شتى أنحاء الأرض المحتلة، وذلك لبناء المستوطنات الإسرائيلية بشكل غير قانوني والقواعد العسكرية وشق الطرق الالتفافية، حيث كان لقرية كيسان كنظيراتها من المدن و القرى الفلسطينية نصيبا من الإجراءات الإسرائيلية الاحتلالية التوسعية غير الشرعية. حيث صادرت مئات الدونمات من أراضي المواطنين في القرية لبناء مستوطنتي معاليه عاموس ومتسبيه شاليم، والبيورة الاستيطانية ابيي هانخال الواقعة إلى الشمال الغربي من مستوطنة معاليه عاموس. جدول رقم 9، يبين مساحة أراضي القرية التي صادرتها قوات الاحتلال الإسرائيلية.

جدول 9: مساحة المستوطنات المقامة على أراضي قرية كيسان					
الرقم	اسم المستوطنة	تاريخ الإنشاء	عدد المستوطنين (2008-2009)	المساحة الكلية للمستوطنة (دونم)	مساحة المستوطنة من القرية (دونم)
1	معاليه عاموس	1981	383	511	511
2	متسبيه شاليم	1980	195	440	440
3	البيورة الاستيطانية ابيي هانخال	كانون ثاني 1999	يعيش فيها 11 عائلة يهودية و عدد من العازبين. فيها 25 مقطورة سكنية	428	428
	المجموع		1051	951	951

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر، أريخ 2009.

كما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية بإقامة شبكة من الطرق الالتفافية لخلق نوع من التواصل الجغرافي بين المستوطنات الإسرائيلية والبيورة الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، في الوقت نفسه عملت هذه الطرق على عزل التجمعات الفلسطينية بعضها عن بعض، وألحقت بها خسائر مادية وزراعية جسيمة. وقد نالت قرية كيسان نصيبها أيضا من بناء شبكة الطرق الالتفافية، حيث فقدت جزءا من أراضيها لغرض إقامة الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 190<sup>1</sup>، والشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 3698، حيث تمتد الطرق الالتفافية بطول 16.1 كم على أراضي قرية كيسان.

كما فقدت قرية كيسان أيضا 428 دونما لإقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية غرب مستوطنة متسبيه شاليم وذلك لأغراض الحماية.

### مخطط جدار الفصل العنصري يستهدف أراضي قرية كيسان

<sup>1</sup> الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 90: يمتد من أقصى شمال الضفة الغربية إلى جنوبها (منطقة الأغوار - الجهة الشرقية للضفة الغربية). والجدير بالذكر أن المستوطنات الإسرائيلية في منطقة الأغوار تعتمد على هذا الشارع للتنقل داخل الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والخط الأخضر.



يظهر التعديل الأخير لمسار جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية على صفحتها الإلكترونية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، بان 9.3 كم من الجدار سوف يمتد على أراضي قرية كيسان من الجهة الجنوبية الشرقية، وسوف يقطع الجدار حال الانتهاء من بنائه مساحة 87344 دونما (65.5%) من أراضي القرية وضمتها لإسرائيل. الجدول رقم 10، يبين تصنيف الأراضي المعزولة خلف الجدار من قرية كيسان.

جدول 10: تصنيف الأراضي المعزولة خلف الجدار من قرية كيسان	
المساحة (دونم)	تصنيف الأراضي
70160.13	أراض زراعية
16743.87	غابات ومناطق مفتوحة
440	مستوطنات إسرائيلية
<b>87344</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج 2008.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

### المشاريع المنفذة

لم يتم تنفيذ أية مشاريع في قرية كيسان في الفترة ما بين عامي 2007، و2009.

### المشاريع المقترحة

تسعى لجنة مشاريع قرية كيسان بالتعاون مع سكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي نفذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. دعم الثروة الحيوانية، وبناء بركسات.
2. إنشاء آبار منزلية.
3. بناء مركز صحي، وتوفير سيارة إسعاف.
4. إنشاء مدرسة وروضة في القرية، ودعم الطلاب للدراسة بالجامعات.
5. ترميم البيوت القديمة.
6. توفير وسائل نقل عامة في القرية.
7. توفير فرص عمل.
8. دعم المزارع من جميع النواحي، مثل توفير الآلات الزراعية، واستصلاح الأراضي للزراعة.
9. صيانة وتوسيع شبكة المياه العامة.
10. دعم العائلات الفقيرة بقروض للحد من الفقر.
11. دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 11، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 11: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية كيسان					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			10 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			1.5 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	إنشاء شبكة صرف صحي			*	
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة			*	
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			عيادة واحدة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			الأساسية
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1,500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			50 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 2 كم طرق رئيسة، 1.5 كم طرق داخلية، و6.5 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- لجنة مشاريع قرية كيسان، 2009.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد- بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.